Alustath Journal for Human and Social Sciences

Volume 65 | Issue 1 Article 8

3-15-2026

Pictures of The Interactive Model of the Saying of the Original Model, a Reading of the Qur'anic Representations

Tahrir Qasim Saadoun
University of Baghdad, College of Education for Human Sciences, Ibn Rushd,
tahreer.qasem2103p@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Nima Dahsh Farhan
University of Baghdad, College of Islamic Sciences

Follow this and additional works at: https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal

Recommended Citation
Saadoun, Tahrir Qasim and Farhan, Nima Dahsh (2026) "Pictures of The Interactive Model of the Saying of the Original Model, a Reading of the Qur'anic Representations," *Alustath Journal for Human and Social Sciences*: Vol. 65: Iss. 1, Article 8.
DOI: 10.36473/2518-9263.2455
Available at: https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal/vol65/iss1/8

This Article is brought to you for free and open access by Alustath Journal for Human and Social Sciences. It has been accepted for inclusion in Alustath Journal for Human and Social Sciences by an authorized editor of Alustath Journal for Human and Social Sciences.

Scan the QR to view the full-text article on the journal website

ALUSTATH JOURNAL FOR HUMAN AND SOCIAL SCIENCES 2026;65(1):115–125

Pictures of The Interactive Model of the Saying of the Original Model, a Reading of the Qur'anic Representations

Tahrir Qasim Saadoun[1,*], Nima Dahsh Farhan[2]

[1]University of Baghdad, College of Education for Human Sciences, Ibn Rushd
[2]University of Baghdad, College of Islamic Sciences

ABSRACT

The importance of this research comes in accordance with the research in cognitive psychology and cognitive linguistics related to the renewed concept, along with the work of Roche, which presented anthropological and mystical concepts that investigate the mystical constants that have a universal form. The concept of the saying in the theory of archetypes depends on the concept of mental image and referential connotation, to highlight the relationship between perception and language within the framework of experimental realism, which is the basic starting point in cognitive theory. The problem of the research appears from the possibility of considering the associative Qur'anic cognitive system as a mental framework that accommodates sources of knowledge, mechanisms of mental operation, and rules of derivation, as a broad deliberative field that includes interactive, animated pictorial concepts - that take civilized forms, express visions and perceptions, and carry specific meanings in a changing reality, in addition to the characteristics of comprehensiveness and encompassment. Which characterized the Qur'anic discourse, as well as its understanding of human needs and its thirst for knowledge, made it a haven that constantly nourishes the elements of the survival of human existence, both matter and spirit.

Keywords: Style Theory, Cognitive Interdependence, Somatization, Quranic Patterns, Original Model.

Received 9 January 2025; Revised 8 February 2025; Accepted 19 March 2025
Available online 15 March 2026

*Corresponding author: Tahrir Qasim Saadoun
E-mail address: tahreer.qasem2103p@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

https://doi.org/10.36473/2518-9263.2455
2518-9263/© 2026 The Author(s). Alustath Journal for Human and Social Sciences. This is an open access article under the CC BY 4.0 Licence (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والإجتماعية 2026;65(1):115–125

قم بمسح رمز الاستجابة السريعة لعرض النص الكامل للمقالة على موقع المجلة

صور الطراز التفاعلي لمقولة النموذج الأصل قراءة في التمثلات القرآنية

تحرير قاسم سعدون[1،*]، نعمة دهش فرحان[2]

[1]جامعة بغداد،كلية التربية للعلوم الإنسانية،ابن رشد
[2]جامعة بغداد، كلية العلوم الإسلامية

الملخص

تأتي أهمية هذا البحث وفقًا لما جاءت به أبحاث علم النفس المعرفي،وعلم اللغة الأدراكي المتعلقة بالمقولة المتجددة مع أعمال روش التي قدمت مفاهيم انثروبولوجية وعرفانية تبحث في الثوابت العرفانية التي لها شكل الكونية. إن مفهوم المقولة في نظرية النماذج الأصلية يعتمد على مفهوم الصورة الذهنية وعلى الدلالة الإحالية، ليبرز العلاقة بين الإدراك واللغة في إطار الواقعية التجريبية، وهي المنطلق الأساس في النظرية العرفانية. وتظهر مشكلة البحث في أمكانية عدَّ النسق المعرفي القرآني الترابطي إطارًا ذهنيًا يستوعب مصادر المعرفة وآليات الاشتغال الذهني وقواعد الاستمداد بوصفه مجالًا تداوليًا رحبًا يضم مفاهيم تصويرية تفاعلية متحركة تتخذ أشكالًا حضارية، تعبر عن رؤى وتصورات، وتحمل معان محددة في واقع متغير،فضلًا عن خاصيتي الشمول والإحاطة التي اتصف بهما الخطاب القرآني، وكذا استيعابه للحاجات البشرية، ولتعطشها المعرفي، جعلته ملاذًا يغذي باستمرار عناصر بقاء الوجود الإنساني، مادة وروحًا.

الكلمات المفاتيح: نظرية الطراز، التعالق المعرفي،الجسدنة،الأطرزة القرآنية، النموذج الأصل.

تم الاستلام في 9 يناير 2025؛ تم المراجعة في 8 فبراير 2025؛ تم القبول في 19 مارس 2025
متاح على الانترنت 15 مارس 2026

*المؤلف المراسل: تحرير قاسم سعدون
البريد الإلكتروني: tahreer.qasem2103p@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

https://doi.org/10.36473/2518-9263.2455
2518-9263/© 2026 The Author(s). Alustath Journal for Human and Social Sciences. This is an open access article under the CC BY 4.0 Licence (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في عد المقولات الطرازية ليست منطقية بل مفاهيم تصويرية تفاعلية لتصنيف الأشياء في العالم على أساس ما بين صورها أو جشتلطاتها من وجوه شبه إجمالية ضمن آليات الاشتغال الذهني - فتتخذ أشكالًا ثقافية في المرجع المعرفي القرآني.

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث في إظهار تمثلات الطراز التفاعلي في النسق القرآني، والوصول إلى النتائج، أهمها؛ إن النماذج القرآنية لا تعتمد على ذكر الجزئيات،والتفصيلات المكونة للنموذج، وإنما تعتمد على اللمحة الخاطفة، والإشارة الموحية الكلية، فتكون بنى تصويرية علائقية تفاعلية،وأيضًا النماذج القرآنية الطرازية اتسمت بالشمول فلا تقييد بزمان ومكان محددين،وأنها تمتلك درجات متفاوتة في التمثيل.

حدود البحث

جاءت حدود البحث في مجالين مشتركين هما المجال اللغوي التداولي،والمجال التصوري الذهني، وارتباطهمافي بناء تمثلات طرازية وفق نظرية النموذج الأصل.

هدف البحث

وصف زوايا المعرفة الطرازية المتفاعلة في النسق القرآني.

منهج البحث

اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي بما يتلاءم هذا اللون من الأبحاث،وهذا قد قسما البحث على ثلاثة محاور، هي:

1- اللغة سلوك ترابطي في تمثيل الذهني.
2- ربط المقولة الطرازية ببنية علائقية تفاعلية.
3- المعنى الطرازي معنى مجسدًا في تمثيل القرآني.

المقدمة

أكدت روش بيان أهمية العالم المدرك في تنظيم المعارف، إذ يقوم الإدراك حسب النظرية العرفانية على مفهوم الجشطالط (Gestalt) ؛ لارتباط الفهم بالتجربة، ومجال التجربة عند اصحاب النظرية هو كل مبني داخل تجربتنا ويتصوّر هذا الكل بعدّه جشطلتها تجريبيا،فالمقولة الطرازية بنية تصويرية جشطلتية ؛بحسب ما ذهب إليه اصحاب نظرية الطراز منهم لايكوف في تفسيرها. فالإنسان يتمثل الأشياء لا يدركها منفصلة بعضها عن بعض، ولا يراها في استقلال خصائصها؛ خاصيّة خاصيّة، بل هي ما يحصل عنده هو العكس تمـاما، حيث أنه يدرك الشيء في صورته الكلية، أي في شكل صفات مترابطة(عبد الواحد، د عبد الحميد، خروف،دمحمد، 2016م، ص521، Abdul Wahid, Dr. Abdul Hamid, Kharouf, Dr. Mohammed, 2016, p 521)،فالمقولات فيها ليست منطقية بل طبيعيّة ترمي قبل كل شيء إلى وصف انتظامها الداخلي والخارجي في علاقة مع وظيفتها، إذ الناس عامة يمارسون عمليات تصنيف الأشياء في العالم على أساس ما بين صورها أو جشتلطاتها من وجوه شبه إجمالية، إلى مع من الذهنية (النسبية) التي هي سادي الفهم اللغوي العربي، وفسرت بها كثير من الظواهر، والمفردات،فمعرفة تلك العلاقات الأسرية بين اللغات تمنح الباحث تصورات دقيقة (عبد،د.حسام قدوري،2024م، ص126، Abed, Dr. Hossam Qaddouri, 2024AD, p 126)؛ أي أنّ المـقولة تتم وفق مبدإ المشابهة والتأليف، لا وفق مبدا (ش ض ك) والتحليل، على أن يكون في هذه المشابهة محور إليه تردّ عناصر المقولة، هو ميزان المشابهة) عبد الواحد، د عبد الحميد، خروف،دمحمد، 2016م، ص521، Abdul Wahid, Dr. Abdul Hamid, Kharouf, Dr. Mohammed, 2016AD, p 521).يقسم هذا البحث على محورين:

المحور الأول/اللغة سلوك ترابطي في تمثيل الذهني

افترض علم النفس المعرفي وجود مستويين على الأقل للتمثيل المعرفي، هما؛ مستوى البينة الكبرى ومستوى البنية الصغرى اللذان ينظمان بنية النص الدلالية(نصر الدين،شكير،ص204، 2021م، Nasr al-Din, Shakir, p 204 2021AD). فالفرد إزاء نص كالنص القرآني مثلًا، يتبنى تمـثيلًا للتمثيل انطلاقا من مقول النص المبني في أنساق اعتمادا على المقولات الأساسية:(الحالة و الحدث و الحركة والقصد والسببية) لهذا النموذج يعمل الفرد على تصنيف الدلالة المتوفرة في كل محمول بالطريقة التي تـسمح ببناء البنية الصغري لتمثيله، أي بناء تمثيلات(الحالات

و الأحداث والحركات المركبة) العالم الممثل في النص، وبناء علاقات الانسجام المحلي الموجودة بين هذه الحالات، و الأحداث والحركات ويتمثل تشييد البنية الكبرى في إعادة بناء البنية الصغرى، في صيغة بنية هرمية يحددها نوع النسق، يتمثل: النسق = المنظومات + علاقات شبكية

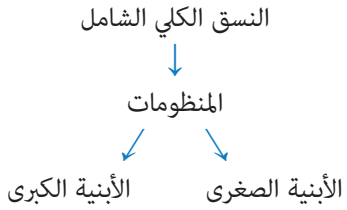

أنواع الأنساق:

أ- نسق الحالة العلائقي: يمثل مواقف ثابتة معقدة من حالات تشمل أفراد وموضوعات العالم الممكن.

ب- نسق تحويلي: يمثل أحداثا معقدة تحدّد بوصفها تحويلات لمواقف ثابتة: ويكون النسق التحويلي سببا إذا تم تحديد مجموع التغييرات سببا، ويكون زمنيا إذا كانت تمثيلات التغييرات مرتبطة بعلاقة زمنية فحسب.

ج- نسق غائي: يمثل بنيات وسلوك التنظيمات المحددة باعتبارها مجموعة من الوحدات الوظيفية المتعالقة؛ وعندما تتمتع الوحدات الوظيفية (سواء كانت عبارة عن كائنات بشرية أو حيوانية بمقصدية فإنها تسمى أنساقا مقصدية وعندما تكون عبارة عن مكونات لجهاز تقني أو بيولوجي فإنها تسمى أنساق وظيفية(نصر الدين،شكير،ص204، 2021م، Nasr al-Din, Shakir, 204 p 2021AD).

يعدُّ التحليل بوساطة الأنساق محاولة لصياغة تصورية تسمح بوصف دقيق للتمثيل الذي نشكله عن حقول العالم، للتمثيل الذي يبنيه الفرد عن هذه الحقول ولن تكون لهذا التحليل فائدة إلا إذا وصل إلى دراسة دقيقة لمعالجة المعلومة اللفظية المعقدة و التحديات المتبادلة، لمميزات الخطاب اللغوية والمنطقية اللغوية، ومميزات العالم الممثل عبر الخطاب القرآني، فالهدف هو تحديد ما يسمح للفرد ببناء قراءة الخطاب القرآني، و بتمثيله الذهني لمقول الخطاب (دلالته)، ويتطلب هذا البناء أن يستخرج الفرد من المحمولات تلك المقومات الدلالية(عمارية،د. حاكم،ص32،2018م، Ammaria, Dr. Hakim, p 32, 2018AD)، فنسق الترابطي القرآني يعد مرجعًا عرفانيًا ذهنيًا، ومجالاً تداولياً واسعاً من حيث مصادر المعرفة من آليات الاشتغال الذهني وقواعد الاستمداد؛لأن مفاهيمه تصويرية متفاعلة متحركة،تتخذ أشكالًا حضارية،وتعبر عن رؤى وتصورات، تحمل معاني محددة في واقع متغير،فضلًا لخاصيتي الشمول والإحاطة التي اتصف بهما الخطاب القرآني(الغرضوف، محمد،ص 4،2022م، (Al-Hajdouf, Muhammad, pp. 4, 2022AD).

المحور الثاني/المعنى الطرازي معنى مجسدا في تمثيل القرآني

يتمثل هذا الأمر بالنموذج الأصل، فيظهر مفهومان في النظرية الأصلية للطراز: أحدهما: إنَّ الطّراز هو العنصر الأكثر تمثيلا لعناصر المقولة برمتها. والآخر: إنه تبنى فيه فكرة توسعية بمجموعة من السمات النمطية المجردة.

أولًا- المـفهوم الأوّل للطراز: هو الذي حددته روش باعتباره العنصر المركزي أو مثالي الذي تجتمع فيه جملة السمات المركزية للمقولة(البواعمراني، محمد الصالح،ص25،2009م، Al-Bawaamrani, Muhammad Al-Saleh, p 25, 2009AD). لذا نجد القرآن الكريم يعدُّ إطارا مرجعيا،لكونه نسق ينظم مجموعة من المصادر ذات خلفية مرجعية موحدة وتشتغل وفق منهج معين مستقى من المجال التداولي لهذا الإطار. فالنموذج المعرفي الطرازي للخطاب القرآني يتمثل في:

1- الإله- المفهوم القرآني العقدي الطرازي ⟵ (بعد إيماني)
2- الإنسان -المفهوم القرآني الاجتماعي الطرازي ⟵ (بعد تشريعي)
3- الكون-المفهوم القرآني الكوني الطرازي ⟵ (بعد تسخيري انتمائي)

لا تعتمد النماذج القرآنية على ذكر الجزئيات والتفصيلات المكوّنة للنموذج، وإنما تعتمد على اللمحة الخاطفة، والإشارة الموحية الكلية الجشطلية، فتنتظم الكيانات داخل المقولة في معجمنا الذهني انتظاما متسلسلا، حسب درجة صحة الانتماء. هذه الدرجة هي التي تبين الصحة والخطأ الكلّيّ، وهذا يعني أن للطراز مرجعية ذهنية في عملية المقْولة، ويتجلى هذا في الأهداف التي تحققها من قبيل؛ قدرة الطراز على التمييز بين العناصر الأخرى التي تنطوي عليها المقُولة، كما أنها تسمح بدخول كل عنصر إلى المقُولة بشكل متدرج على وفق ترتيب معين.

على هذا النحو، يكون الطراز معيارا أساسيا لتقويم مدى انتماء عنصر ما إلى مقُولة ما، فهو إذن، معيار تجريبي وليس معيارا ميتافيزيقيا صوريا. وهذا ما قصدته روش بمقولتها بأن للمقولات الطبيعية بنية داخلية مكوّنة طراز المقُولة، ومن عناصر غير طرازية يتدرج في ترتيبها من الأكثر إلى الأقل في التمثيلية (النورس، عبد الحميد،ص 522، 2014م، Abdul Hamid Al-Nouri, p 522, 2014AD)، فمقياس التمثيلية، أو درجة التطريز في مقولة ما، تكتسب إفادتها من هذا الاستقرار في العلاقة التفاعلية بين الأفراد،في حين بعض اصحاب نظرية الطراز الأصل مثل(ديبوا) طعن في هذه العلة التي عُلِّل به مفهوم الطراز، بوصفه الممثل الأبرز للمقولة، ورأى أنه لا توجد وجاهة في تفسير الطراز بشدة تواتره، فلا يمكن ردّ الطراز إلى كثرة الاستعمال. فإن عدّ الدوري طراز في مقولة الطير لا يرجع إلى التواتر المعجمي لكلمة الدوري بنسبة يتفوّق بها على العناصر غير النموذجية، لذلك يرى أن الطراز ليس ممثلا أبرز للمقولة لشدة تواتره، بل لاكتسابه أفضل الخصائص النموذجية لمقولته. وبهذا التعريف نستطيع أن نفسر لماذا يعدّ النسر أكثرطرازًا من البطريق؟

تقوم هذه النظرية على أساس يتمثل في أنّ المقولة لها بنية داخلية نموذجية (عبد الواحد، د عبد الحميد، خروف،دمحمد، 2016م، ص101، Abdul Wahid, Dr. Abdul Hamid, Kharouf, Dr. Mohammed, 2016, p 101)،وهو مبدأ مبنيّ على نقد واضح وشديد للنظريّة التقليديّة، نظريّة(ش.ض. ك) فقد وقعت الإشارة إلى أنّ هذه النظرية الأرسطيّة تساوي بين أفراد المقولة، وتجعلهم في مرتبة واحدة، ولا تعتد بأفضلية واحد منها على الآخر. وهذا يؤكد على أنّها تقوم على مجموعة من العناصر المتشابهة، تخضع لنظام داخلي، قائم على التراتبية ما يجعل عناصر المقولة الواحدة لا تُعدّ نماذج متعادلة، وانتظامها الداخلي يظهر ضربا من التدرّج بداية من النموذج الأصل، وانتهاء إلى النموذج الأقل تمثيلية مرورا بنماذج وسطية، تقف في مرحلة وسطى بين هذا و ذاك (النورس، عبد الحميد،ص 522، 2014م، Abdul Hamid Al-Nouri, p 522, 2014AD)، وهذا ماذكره المولى (عز وجل) في كتابه الكريم:﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ سورة فاطر(الآية: 27).

يوقفنا القرآن عند هذه الآية لمعرفة النموذج الأمثل لمقولة (الألوان) الطرازية الماثلة في الجبال، التي تعدُّ المصدر الأصلي الطبيعي لمختلف الألوان التي نستخدمها في الصباغة والتلوين، فقد وصف العليم في هذه الآية الجبال بأنها ذات طرائق وخطوط بيضاء وحمر مختلف ألوانها (القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري، ج22،ص437،1964م، Al-Qurtubi Muhammad bin Ahmed Al-Ansari, vol. 22, p. 437, 1964 AD)، وهذا ما أثبته علماء الأرض في وجود جبال ذات صخور شديدة السواد، أما بقية الألوان وما أكثرها وما أشد اختلافها وتعددها،فيذكرها إيجازاً وتركيزاً في قوله تعالى (مختلف ألوانها)، ولم يذكر الله(جل جلاله) أي لون آخر غير" الأحمر" مع وجود عدة ألوان للجبال، وكأن المقصود هنا بمختلف ألوانها هو الأخضر والأصفر والأزرق وغيرها من الألوان، والقرآن الكريم يذكر عبارة " مختلف ألوانها " بعد قوله تعالى " حمر"، وكأن في هذا إشارة إلى أن (اللون الأحمر) هو الذي تتدرج منه الألوان،، والذي أتى ذكره بعد " بيض " وهو مصدر الألوان (غنيم، كارم السيد،2007م Ghoneim, Karem El-Sayed).

بينت هذه الآية الكريمة ملمحاً موجزاً وافياً بدقة الأصل تغير الألوان في الطبيعة، فقد أظهرت أن أصل الألوان الطبيعية في منشأها تكون بيضاء فهي المثال الطرازي للمقولة، ومن ثم تتدرج العناصر إلى ضروب من الحمرة إلى السواد. واتضحت الخطاطة الذهنية للألوان من الإعجاز الدقيق في هذه الآية إذ نتلمس البراهين في مخلوقات الله (عز وجل) في مكنون كتابه المفتوح فيما خلق، ذلك أن الاختلاف الألوان أتى بين "بيض" الذي يعد النهاية العليا للمدى، و"سود" أسفل المدى ضمن التدرج لعناصر الألوان مما يؤكد أن هذه الآية يتجلى فيهاعلاقة التشابه بوضوح في الترابط بين عناصر مقولة(اللون).

وقد رسم القرآن الكريم الصور الذهنية لمقولة (اللون)، في امتلاكها درجات متفاوتة في التمثيلية؛ من تمثيلية قوية، إلى أخرى ضعيفة، وهذا ما إشارت إليه نظرية الطراز في تفسيرها للنموذج فعندما يتعلق الطراز بشيء ما في العالم، فإنّنا من خلاله نحدّد الخاصيات النموذجية للمقولة (البواعمراني، محمد الصالح،ص25،2009م Al-Bawaamrani, Muhammad Al-Saleh, p 25, 2009AD)، وفي هذا الصدد يذكر أن الطيف الأبيض هو مخزون كل ألوان الطيف، بمعنى أن اللون الأبيض يمكن أن يتحلل إلى بقية الألوان المعروفة المنظورة في مكنون خلق الله في الجبال والمعادن، وهي المصدر الأصلي الطبيعي لمختلف الألوان التي نستخدمها في الصباغة والتلوين يحدث فيها تغير لوني، وبتدرج متناسق ومنتظم من الأبيض إلى درجات باهتة من الحمرة التي لا تلبث أن تتلون بدورها في درجات الاحمرار واحدة تلو الأخرى إلى أن تصل إلى أقصى درجات الحمرة، وبمرور الوقت تأخذ تلك الأحجار الطبيعية في التغير اللوني من الحمرة إلى درجة باهتة من البنفسجي ومن ثم إلى درجات الأزرق، وكلما مر الوقت ازدادت عملية التغير اللوني إلى درجات أغمق من الأزرق أو الأخضر إلى أن يصبح الصخر يميل إلى السواد.(عبد العزيز، د. أشرف فتحي، 2022م، Abdelaziz, Dr. Ashraf Fathy 2022 AD).

وهنا أشار (عز وجل) إلى" حمر" في حالة الجمع، هي إحالة ذهنية لما تجمعه من دلالات أهمها هو تداخل الموجات تحت حمراء وموجات اللون الأحمر فكلها جمع للأحمر أي " حمر " وبتداخلاتها بين بعضها" بعلاقة سبب ونتيجة، فتنتج باقي الألوان، وهذا المفهوم ارتبط ذهنيًا بالتداعي مع مفهوم قوله (جل جلاله) "وردة كالدهان" ليعبر عن درجة من درجات اللون الأحمر بعلاقة مجازية أيضاً وهو لفظ

(وَرْدَةً)؛ وذلك في قوله عز وجل:﴿فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاء فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ سورةالرحمن(الآية: 37)، والمعنى هنا أن السماء تصير في حمرة الورد وجريان الدهن، أي تذوب مع الانشقاق حتى تصير حمراء من حرارة نار جهنم (الطوسي،محمد بن الحسن بن علي،ج27،ص532،1942م، AL-Tusi, Muhammad ibn al-Hasan ibn Ali, vol. 27, p. 532,1942AD.)، وفيه دلالة على التشابه بين اللون الأحمر وهو لون النار بما تحتويه من قوة وإثارة وسخونة شديدة. فما يحدث في تلك الجبال برهان ساطع ودليل معرفي قوي على أن مستودع الألوان ومصدرها جميعاً هو اللون الأبيض.الذي تعده نظرية الطراز نموذجًا مثالًا لـ(مقولة اللون)،كما هو موضح:

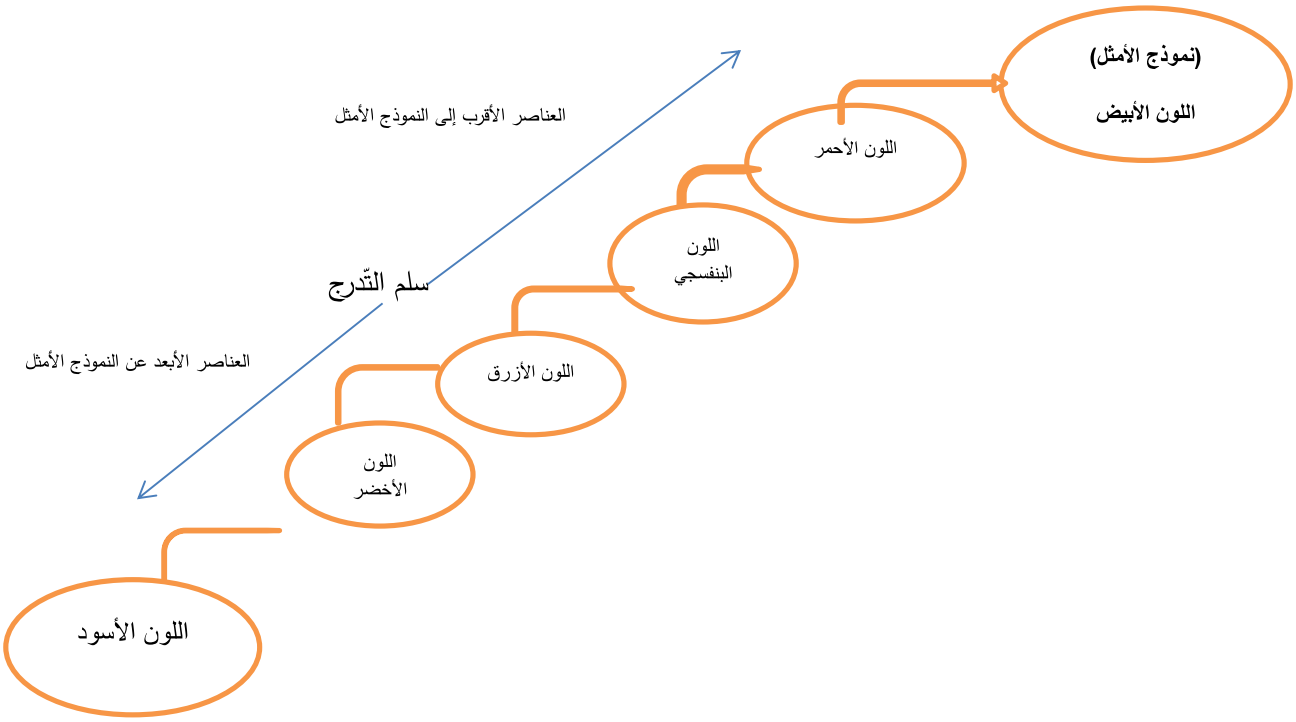

فضلًا عن ذلك ما أثبته القرآن في تمثيله الطرازي؛ على هذا الأساس يصبح النموذج الأصل "الكيان المركزي الذي حوله تنتظم كلّ عناصر المقولة، وبالتالي يغدو نقطة الارتكاز العرفانيّة" (عبد الواحد، د عبد الحميد، خروف،دمحمد، 2016م، ص521، Abdul Wahid, Dr. Abdul Hamid, Kharouf, Dr. Mohammed, 2016, p 521)، أن درجة التمثيلية لعنصر من المقْولة تتناسب مع درجة انتمائه إليها. أيضًاأن الحدود بين المقولات والعناصر غامضة بفضل العلاقات المجازية التي تحقق ذلك، و العلاقة التي تجمع بين عناصر المقولة مبنية على التشابه العائلي، وأن الانتماء إلى المقولة يقوم على أساس ربط عناصرها بالطراز بحسب درجة الشبه (النورس، عبد الحميد،ص 522-523، 2014م، Abdul 2014AD ,523-Hamid Al-Nouri, p 522) ولم تعد النظرة إلى اللغة تقتصر على اعتبارها وسيلة للاتصال بين أفراد المجتمع، بل أصبحت تمثل جزء مهما للثقافة، وأن فهمها فهما جيدا يتوقف على فهم الثقافة السائدة في المجتمع، فالعلاقة بين اللغة والثقافة تعتمد على أن اللغة بوصفها أساسًا ثقافية، فلا يمكن تحديد مفردات أية لغة إلا بمعرفة البيئة الثقافية لهذه المفردات(عبد القادر،محمود هلال عبد الباسط،ص56،2024م، Abdul Qadir, Mahmoud Hilal Abdul Basit, p 56, 2024 AD)،وقد استنتج المعرفيون هاتين الحقيقتين، وأطلقوا على الأول، أي الشيء الذي يعدّ المثال الأفضل للمقولة، اسم "الطراز" (Prototype) وعلى الثاني، أي التصور الذي يتعلّق به اسم "القالب" (Stereotype) (البواعمراني، محمد الصالح،ص29،2009م، Al-Bawaamrani, Muhammad Al-Saleh, p 29, 2009AD)

ثانيًا- المفهوم الثاني للطراز: حدده دانيال ديبوا D.Dubois بأنه كيان ذهني يُحمل الخصائص البارزة للمقولة، فالطراز تحول من كونه النموذج الأمثل إلى اعتباره كيانا مكونا من خاصيات نموذجية، وهذا يمكن أن يجعل، على رأي دانيال ديبوا، من الطراز مفهوما مكونا من خاصيات قد لا تجتمع أبدا في قيمة عينية، بمعنى أن الطراز هو تمثيل ذهني ولا يمتلك بالضرورة ممثلا واقعيا أو معبرا واقعيا، إن مفهومي الطراز، باعتباره الممثل الأفضل للمقولة أو باعتباره التمثيل الذهني للخاصيات النموذجية، يسيران في اتجاهين متعاكسين، ففي الطراز المعبر

تبرزالخصائص النموذجية للمقولة عن طريق التمثيل الذهني لهذا الطراز الشيء؛وبذلك فمسار هذه الحالة يكون بالانطلاق من الطراز الشيء إلى التمثيل الذهني، وصولا إلى معرفة الخصائص النموذجية، كالآتي:

طراز الشيء ⟵ التمثيل الذهني ⟵ معرفة الخصائص النموذجية.

وفي المـفهوم الثاني للطراز، وعندما يتعلق بمركب ذهني ننطلق من الخاصيات النموذجية من أجل الوصول إلى الطراز (البواعمراني، محمد الصالح،ص30،2009م، Al-Bawaamrani, Muhammad Al-Saleh, p30, 2009AD). فالحركة تكون عكسية، فالخصائص (شيء مجرد النموذجية) هي قاعدة خلق طراز، و يكون بذلك مسار هذا المفهوم على النحو التالي:

الخصائص النموذجية ⟵ التمثيل الذهني ⟵ معرفة الطراز الشيء.

ونجد القصص القرآني كثيرا ما تشير إلى أن الطراز هو تمثيل ذهني للخاصيات النموذجية (typiques) للمقولة،، فدراسة الدلالات الرمزية التي تحولت في بعض الأحيان إلى علامات دالة ذات معنى ومغزى (يوسف،فاطمة عبد الله، قميحة،مفيد،2024م،ص7، Youssef, Fatima Abdullah, Qamiha, Mufid, 2024, p. 7)، فما يوجد في ذهن المتكلم ليس المقولة الفرعية التي تعتبرطرازا ؛ فالطراز إذن هو التمثيل الذهني أو الخطاطة (Schema) العرفانية التي ترافق الكلمة التي بموجبها تتم المقولة (البواعمراني، محمد الصالح،ص30،2009م، Al-Bawaamrani, Muhammad Al-Saleh, p30, 2009AD).

ويتضح التمثيل الذهني الطرازي لـ (الإيمان) كمعتقد معرفي وتمثل الطرازية بكونها كيانات ذهنية متكررة في سماتها كل زمان ومكان وتتدرج في رتبتها من حيث القرب إلى الله أوالبعد عنه، هي نماذج كنائية عرفانية مؤمثلة حسب تعبير لايكوف، تحيل إلى صور شائعة ومعروفة في معرفتنا الذهنية المتمثلة لتجربة إنسانية واعية تشكل حضورا واعيا ولافتا للعقل الإنساني في أي مجال معرفي تتصدى له بالقراءة والتأويل (جمعة،رؤى بشير، السعدون،أحمد غالب،ص147، 2024م، Juma'a, Roaa Bashir, Al-Saadoun, Ahmed Ghalib, p. 147, 2024AD).

الصورةالأولى؛ صورة للمؤمنين محدّدا أبرز سماتهم وملامحهم، فأصبحوا بهذه الملامح المصوّرة، صور طرازية ذهنية مكررة في كل جيل وزمان، قال تعالى: ﴿الـم، ذلِـكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ، الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ. وَمِـمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ، وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِما أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَما أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِا ـآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ، أُولِيكَ عَلى هُدىً مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولِيكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ سورةالبقرة(الآية: 1 – 5). فهذه صورة للمؤمنين المتقين، ثم يتدرج بذكر صورة الثانية؛ مناقضة لصورة المؤمنين مخالفتهم بخط العبادة، فارتبط صورتهم بصورة حسية مرئيّة من خلال قيامهم بالفرائض المحسوسة، وصورة غيبية، من خلال إيمانهم بالغيب واليوم الآخر، قال تعالى: ﴿أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ۚ فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ ۚ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ سورة الزمر(الآية: 22).أفمن وسَّع الله صدره، فسعد بقبول الإسلام والانقياد له والإيمان به، فهو على بصيرة من أمره وهدى من ربه، كمن ليس كذلك؟ لا يستوون. فويل وهلاك للذين قَسَتْ قلوبهم، وأعرضت عن ذكر الله، أولئك في ضلال بيِّن عن الحق. كذلك قوله تعالى:﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ سورة الزمر(الآية: 9). أهذا الكافر المتمتع بكفره خير، أم من هو عابد لربه طائع له، يقضي ساعات الليل في القيام والسجود لله، يخاف عذاب الآخرة، ويأمُل رحمة ربه) السيوطي:جلال الدين عبد الرحمن،ص 437، 2011م، Al-Suyuti: Jalal al-Din Abd al-Rahman, p. 437 2011 AD).

ونجد ذلك أيضًا قوله عز وجل:﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ ۚ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ﴾ سورة غافر(الآية: 58)، وما يستوي الأعمى والبصير، هذه الثنائية في التصوير بين الحسي وغير الحسّي، تمثّل مجمل التصور الإسلامي في نظرته إلى الإنسان ذي الطبيعة المزدوجة المكوّنة من مادة وروح، والحياة أيضا بوصفها دنيوية وأخروية.

هذه الآيات بينت التباين في الدرجات بين المؤمن والكافر لا يستوون في أعمالهم وأحوالهم، و هنا إشارة إلى ميزان المشابهة والتمثيل القائم على بيان السمات المائزة بين عناصرالمقولة في مراتب التدرج.

إذ يظهر تباين بين تمثيل الذهني للمؤمن الذي يُقِرُّ بأن الله هو الإله الحق لا شريك له، ويستجيب لرسله ويعمل بشرعه بصورة حسية، تمـثلت بالإنسان البصير الذي يرى الأشياء بعين المدركة للحقائق عدّه معبرًا طرازيًا لهذا التمثيل الذهني، وتحدّد معالمه، ليكون كيانًا طرازيًا يحتذى به في عالم الواقع صورة توضّح ملامح هذا المفهوم، فهوكذلك لا يستوي مع الكافر، الذي ينكر أن الله هو الإله الحق، ويكذب رسله ولا يعمل بشرعه،والذي يظهر إيمانه بمعتقده الشرك ويكفر بمعتقد التوحيد لله تعالى تمثل بصورة الأعمى على بصيرته فلا يرى شيء من هذه الحقائق، فهذه الصور الطرازية بدأت من فكرة دينية، تجمّعت من حولها مجموعة من الصفات المميّزة لكل شخصية، حتى أصبحت كيانًا

ذهنيًا مكررا، لكل شخصية تشابه هذا الطراز في فكره وسلوكه وشعوره،إذ غدت كل فئة من هذه الفئات نمطا مألوفا في الحياة البشرية، كل نمـط يعدّ طرازًا حيّا لمجموعة من البشر، وصور مكرّرة في كل زمان ومكان، لا تكاد تخرج البشرية عن هذه الصور الطرازية إلى يومنا هذا (الراغب،عبد السلام أحمد، ص301، 2001 م، Ragheb, Abd al-Salam Ahmad, p. 301, 2001 A.D). فالطرازهنا تحول من كونه النموذج الأمثل إلى اعتباره كيانا مكونا من خاصيات نموذجية، ويكون بذلك مسار هذا المفهوم على النحو الآتي:

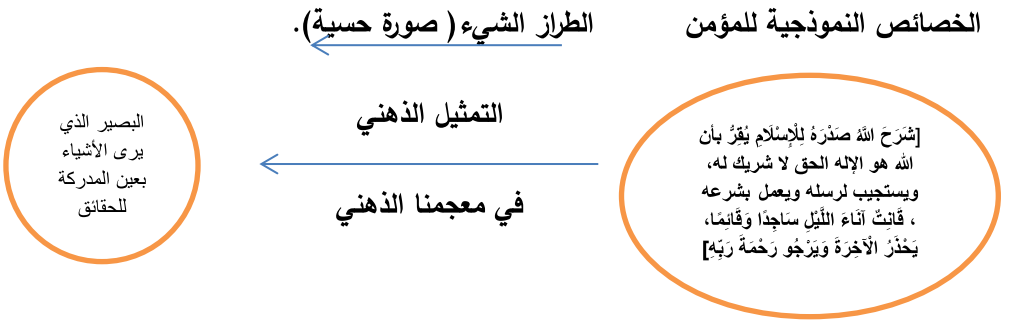

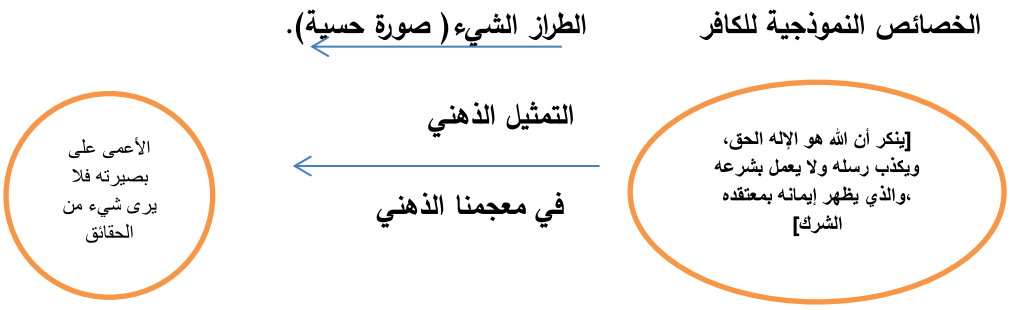

فيتبين من هذا التمثيل أن الطراز هو الخطاطة (Schema) الذهنية أو الصورة العرفانية التي ترافق الكلمة التي بموجبها تتم المقولة. نجد النماذج القرآنية الطرازية اتسمت بالشمولية، صورها الذهنية تمتلك درجات متفاوتة من التمثيلية، إذ بيّنت أنّ الإنسان "يُمقول الأشياء في العالم انطلاقا من مشابهتها للطراز... فالطراز يعدُّ نقطة مرجعيّة عرفانية Cognitive reference point لمقولاتنا وأنساقنا التصنيفية بمفهوم ما بينته روش. و مادل عليه قول كليبر هدف علم دلالة الطراز، هو تحديدا وصف زوايا المعرفة الطرازية المتقاسمة،فهذا يفترض مسبقا أنّ الأفراد لهم القدرة الكافية لإثبات درجة المماثلة الطّرازية" (البواعمراني، محمد الصالح،ص31،2009م، Al-Bawaamrani, Muhammad Al-Saleh, p31, 2009AD).

على هذا الأساس يصبح النموذج الأصل "الكيان المركزي الذي حوله تنتظم كلّ عناصر المقولة، و"بالتالي يغدو نقطة الارتكاز العرفانيّة (النورس، عبد الحميد،ص 522–523، 2014م، Abdul Hamid Al-Nouri, p 521, 2014AD) ولا تتقيّد بزمان ومكان محددين، بل تشمل جميع الناس، باختلاف طبقاتهم وفئاتهم، وهذا ينسجم مع النص القرآني الذي يخاطب الإنسان في كل عصر وجيل (الراغب،عبد السلام أحمد، ص299، 2001 م، Ragheb, Abd al-Salam Ahmad, p. 229, 2001 A.D). فهذه الصور الطرازية بدأت من فكرة دينية، تجمّعت من حولها مجموعة من الصفات المميّزة لكل شخصية، حتى أصبحت كيانًا ذهنيًا مكررا، لكل شخصية تشابه هذا الطراز في فكره وسلوكه وشعوره.إذ غدت كل فئة من هذه الفئات نمطا مألوفا في الحياة البشرية، كل نمط يعدّ طرازًا حيّا لمجموعة من البشر، وصور مكرّرة في كل زمان ومكان، لا تكاد تخرج البشرية عن هذه الصور الطرازية إلى يومنا هذا (الراغب،عبد السلام أحمد، ص299، 2001 م، Ragheb, Abd al-Salam Ahmad, p. 229, 2001 A.D).

من هنا يتبيّن أنّ الإنسان "يُمقول الأشياء في العالم انطلاقا من مشابهتها للطراز... فالطراز يقوم بتواتره حسب روش بنقطة مرجعيّة عرفانية Cognitive reference point لمقولاتنا وأنساقنا التصنيفية. و هدف علم دلالة الطراز، كما يقول كليبر، هو تحديدا وصف زوايا المعرفة

الطرازية المتقاسمة،فهذا يفترض مسبقا أنّ الأفراد لهم القدرة الكافية لإثبات درجةالمماثلة الطّرازية (البواعمراني، محمد الصالح،ص2009،31م، Al-Bawaamrani, Muhammad Al-Saleh, p31, 2009AD).

لقد اتسمت النماذج القرآنية الطرازية بالشمول، ولا تتقيّد بزمان ومكان محددين، بل تشمل جميع الناس، باختلاف طبقاتهم وفئاتهم. وهذا ينسجم مع النص القرآني الذي يخاطب الإنسان في كل عصر وجيل (الراغب،عبد السلام أحمد، ص299، 2001 م، Ragheb, Abd al-Salam Ahmad, p. 229, 2001 A.D).

ويبدو لي أن الدماغ واللغة والكون ما هم الا نسيج واحد في حلقة اتصال واحدة، بمسار عرفاني واحد يمثل التواصل اللساني نمطا واحدا من انماطه،وما لغة الكتاب العزيز إلا إشارة من الخالق سبحانه على وحدة الخلق من خلال هذه العناصر الثلاثة خطاب للعقول (الدماغ)، وحديث طويل عن الخلق ومعجزاته ضمن احكام ونواميس التعاملات بين البشر (الكون)، والوسيلة في كل هذا (اللغة). فقضية الخلق كلها لا تنفك ولا تتعاند مع كل الموجودات، وكل المخلوقات والموضوعات الكونية التي أدركها الإنسان، أو لم يدركها بعد، وعلى كل عاقل وباحث ومحاول للفهم أن يعي أن كل العلوم والمعارف لا تنفك عن الكون تبدأ منه، وتنتهي إليه، لتصل إلى الوعي بعظم الخالق وجبروته سبحانه على العرش استوى، وهكذا اتضحت العلاقة الرابطة بين الكون والدماغ واللغة التي تُلفت النظر إلى فعل عرفنية اللغة في التوصيل والتواصل والتخييل) طعمة،عبد الرحمن محمد، ص108، 2018ميلادي، Tohme, Abd al-Rahman Muhammad, p. 108, 2018 AD).

الخاتمة:

يتضح من خلال البحث:

1- الإنسان «يُمقول الأشياء في العالم انطلاقا من مشابهتها للطراز... فالطراز يقوم بتواتره حسب روش بنقطة مرجعيّة عرفانية، والذي تبين في مفهومين، نموذج الأصل ومفهوم الكيان الذهني للتمثيل الخصائص.

2- القرآن الكريم يعدُّ نسقًا متكاملا من حيث المصدر والمعرفة والمنهج،أي يعكس النموذج المعرفي المبني على رؤية العالم من خلال نسق قياسي تصويري يجمع في نسيجه الكلي منظومات معرفية متكاملة، متمثلة بـ (قيم، ومقاصد وأحكام)، فضلًا عن أدوات التعقل والإدراك والعمل المرجعي المتمثلة: (القلب والحواس)، ومنهجيته تشتغل وفق المنطق الخاص بهذا المجال المرجعي،(النظر، والأئتمان، والاستنباط،الاستقراء، والاعتبار)، والفاعل المرجعي هو(الإنسان العاقل المفكر المجتهد).

3- مركزية الإنسان بوصفه عائدًا عليه الإحالة في نسق الإطار المرجعي القرآني ودوره المحوري في اشتغال هذه المنظومة المرجعية؛ فالإنسان مصدرا معرفيا من جهة كونه آية كونية من آيات الله الدالة عليه، كما أنه الفاعل الأساسي المخاطب بالتكليف والمطالب بصياغة مشروعه الرسالي من خلال تفاعله مع هذه المصادر المرجعية.

4- الدماغ واللغة والكون ما هم الا نسيج واحد في حلقة اتصال واحدة، بمسار عرفاني واحد يمثل التواصل اللساني نمطا واحدا من انماطه،وما لغة الكتاب العزيز إلا إشارة من الخالق سبحانه على وحدة الخلق من خلال هذه العناصر الثلاثة.

5- اثبت النماذج القرآنية الطرازية أنها تمتلك درجات متفاوتة من التمثيلية؛ من تمثيلية قوية، إلى أخرى ضعيفة.

6- لاتعتمد النماذج القرآنية على ذكر الجزئيات والتفصيلات المكوّنة للنموذج، وإنما تعتمد على اللمحة الخاطفة، والإشارة الموحية الكلية الجشطلية، فتكون بنى تصويرية علائقية كونية.

Conflict of Interest

The authors declare that they have no known competing financial interests or personal relationships that could have appeared to influence the work reported in this paper.

Author Contributions

1. **Tahrir Qasim Saadoun:** Conceptualization, Methodology, Data collection, Formal analysis, Writing – original draft.
2. **Nima Dahsh Farhan:** Interpretation of results, Writing – review & editing, Supervision, Final approval of the manuscript.

Both authors have read and approved the final version of the manuscript.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

البواعمراني،محمد الصالح،2009م، دراسات نظرية وتطبيقية في علم الدلالة العرفاني، دار نهى، صفاقس، ط1.

جمعة،رؤى بشير، السعدون،أحمد غالب، 2024م، الفكر النقدي العربي وصراع الهوية قراءة في كتابي عبد العزيز حمودة، مجلة الاستاذ ص147،مجلد 63/ العدد4.

الراغب، عبد السلام أحمد، 2001م، وظيفة الصورة الفنية في القرآن، الناشر: فصلت للدراسات والترجمة والنشر – حلب، ط1، 1422 هـ

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت 911هـ)، 2011م،الدر المنثور في التأويل بالمأثور، دار الفكر – بيروت.

طعمة، عبد الرحمن محمد،2018م، البنية العرفانية للمفاهيم الذهنية: دراسة لسانية عصبية، مجلة المخاطبات، العدد25.

الطوسي، محمد بن الحسن بن علي، (ت460 – 1067م)،1942م،التبيان الجامع لعلوم القرآن،طهران،ط1.

عبد، د.حسام قدوري، سنة2024م، الحكاية في النحو العربي التحجر الفعال دراسة تحليلية، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية مجلد 63/العدد4.

عبد العزيز، د. أشرف فتحي، 2022م، الألوان في القرآن رؤية فنية ومدلول مدخل إدراكي لجماليات العلوم الإنسانية والتطبيقية، دراسة موازنة موقع إعجاز القرآن والسنة، https://quran-.

عبد القادر، محمود هلال عبد الباسط، سنة 2024م، مستوى الثقافة الادبية لدى طلبة اللغة العربية بجامعة الملك خالد، مجلة الاستاذ،مجلد 63/ العدد3.

عبد الواحد، عبد الحميد، خروف،د.محمد،2016م، المقولة في نظرية النموذج الأصل::أ. محمد، مجلة سياقات اللغة والدراسات البينية: العدد 3، الأصدار الأول.

عمارية،حاكم،2018م، تداخل المواقف النفسية مع آلية التفكير في الذهن البشري، دار كنوز المعرفة، ط1.

الغرضوف، محمد،2022م، دراسات في المفاهيم القرآنية، عالم الكتب الحديث، الأردن،ط1.

غنيم، كارم السيد،2007م،: الجبال اختلاف في الألوان وثراء في الصنعة: مقال في مجلة (مداد) تصنيف الإعجاز العلمي، السلسلة الأولى، 1428هـ

القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري،1964م، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة،، ج22، ط1384،2 هـ

نصر الدين، شكير 2021م، اللغة والمعرفة الدلالة المعرفية في الدرس اللساني الحديث: أبحاث معرفية في اللسانيات والسيميائيات،مجموعة مؤلفين،دار كنوز المعرفة،ط1.

النورس، د.عبد الحميد، 2014م، مقولة الأصل والفرع في النحو العربي، جامعة صفاقس، تونس، مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، العدد6.

يوسف،فاطمة عبد الله، قميحة، مفيد، لسنة 2024م، بنية الوصف ودلالة الرموز في الخطاب الروائي لدى رضوى عاشور رواية ثلاثية غرناطة انموذجا حسين مهتدي، مجلة الاستاذ مجلد 63/العدد1.

Sources and references:

The Holy Quran

Al-Bawaamrani, Mohammed Al-Saleh, 2009, Theoretical and Applied Studies in Mystical Semantics, Dar Noha, Sfax, 1st Edition.

Juma'a, Roaa Bashir, Al-Saadoun, Ahmed Ghaleb, 2024, Arab Critical Thought and the Identity Conflict, Reading in My Book by Abdul Aziz Hammouda, Al-Ustad Magazine, p. 147, Volume 63/Issue 4.

Al-Ragheb, Abdul Salam Ahmed, 2001, The Function of the Artistic Image in the Qur'an, Publisher: Faslat for Studies, Translation and Publishing - Aleppo, 1st Edition, 1422 AH.

Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman (d. 911 AH), 2011 AD, Al-Durr Al-Manthoor in the interpretation of the maxim, Dar Al-Fikr - Beirut.

Tohme, Abdul Rahman Mohamed, 2018, The Cognitive Structure of Mental Concepts: A Neurolinguistic Study, *Journal of Correspondence*, No. 25.

Tusi, Muhammad ibn al-Hasan ibn Ali, (d. 460-1067 AD), 1942, Al-Tibyan al-Jami' al-'Uloom al-Qur'an, Tehran, 1st Edition.

Abed, Dr. Hossam Qaddouri, year 2024 AD, The story in Arabic grammar, effective ossification, an analytical study, *Journal of the Professor for Humanities and Social Sciences*, volume 63/issue 4.

Abdel Aziz, Dr. Ashraf Fathi, 2022 AD, Colors in the Qur'an: An Artistic Vision and the Meaning of a Cognitive Introduction to the Aesthetics of Humanities and Applied Sciences, "A Balancing Study of the Miracles of the Qur'an and Sunnah Site - https://quran.

Abdul Qader, Mahmoud Hilal Abdul Basit, in 2024, the level of literary culture among Arabic language students at King Khalid University, Al-Ustad Magazine, Volume 63 / Issue 3.

Abdul Wahid, Abdul Hamid, Kharouf, Dr. Mohammed, 2016, the saying in the theory of the original model: A. Mohammed, *Journal of Language Contexts and Interdisciplinary Studies*: Issue 3, First Edition.

mmaria, Hakim, 2018, The Overlap of Psychological Attitudes with the Mechanism of Thinking in the Human Mind, Dar Kunooz Al-Maarifa, 1st Edition.

Al-Hajdouf, Muhammad, 2022, Studies in Quranic Concepts, Modern World of Books, Jordan, 1st Edition.

Ghoneim, Karem Al-Sayed, 2007: Mountains are different in colors and richness in workmanship: an article in the magazine (Madad) classification of scientific miracles, the first series, 1428 AH.

Al-Qurtubi, Muhammad bin Ahmed Al-Ansari, 1964 AD, investigated by: Ahmed Al-Bardouni and Ibrahim Atfaish, publisher: Dar Al-Kutub Al-Masriya - Cairo, vol. 22, 2nd edition, 1384 AH.

Nasr al-Din, Shakir 2021, Language and Knowledge Cognitive Significance in the Modern Linguistic Lesson: Cognitive Research in Linguistics and Semiotics, a group of authors, Dar Kunooz Al-Maarifa, 1st Edition.

Al-Nawras, Dr. Abdel Hamid, 2014, The Origin and Branch Saying in Arabic Grammar, University of Sfax, Tunisia, *Journal of the Arabic Language Academy on the World Wide Web*, Issue 6.

Youssef, Fatima Abdullah, Qamiha, Mufid, for the year 2024 AD, The structure of description and the significance of symbols in the novelist discourse of Radwa Ashour - a novel of the Granada trilogy as a model Hussein Muhtadi, Al-Ustad Magazine, volume 63/issue 1.